

٣ اجعل من قصيتك دافعا لتحركهم

يُشمل هذا التكتيك استراتيجيات التي يُتخذها الناشطون لتوجيه الرأي العامه التي افعل ودفع الناس الى التحرك من مواقفهم كالمواطنين النشيطين الى ناشطين متفاعلين.



٢ اجعل من قصيتك قصيتهم

يُشمل هذا التكتيك استراتيجيات التي يُتخذها الناشطون لتحويل المعلومات التي يخصهم عن مبادراتهم الى قصصهم وروايتهم معارفهم عنها.



١ اجعل من قصيتك موضوع اهتمامهم

يُشمل هذا التكتيك كونه استراتيجيات الناشطون للتحاكيه والمحاكيه والاشارة اليهم وتحويل انتباههم من قضية اخرى الى قضيةهم بخلق ارتباطهم بواژه.



الانشاء للمعلومات التي في العالم العربي لتحويل المعلومات إلى أفعال

تكتيكات جديدة صريحة



خلال إعداد هذه الورقة، قام المؤلفون بتلخيص كافة الجهود للاتصال بأصحاب الحقوق المحلية للحصول على إذن منهم لإعادة نشر المحتوى على الإنترنت والرسومات المستخدمة، وتبقى جميع المعلومات التجارية وحقوق التأليف والنشر الخاصة بها ملكاً لأصحابها للمزيد من المعلومات، الرجاء مراسلتنا على البريد الإلكتروني: infoactivism@tacticaltech.org

TACTICAL
TECHNOLOGY
COLLECTIVE



www.tacticaltech.org

تتضمن هذه الورقة مجموعة بطاقات تستعرض أمثلة حديثة عن النشاط المعلوماتي في العالم العربي لتكون بمثابة مصدر إلهام ونصائح توجيهية للمبرزين ودعاة الحقوق على حد سواء. للمزيد من المعلومات حول «تكتيكات صريحة جديدة»، الرجاء زيارة الموقع: www.informationactivism.org

«تكتيكات صريحة جديدة» نسخة مستخدمة لمشروع «التكتيكات لتحويل المعلومات إلى أفعال» الذي أطلقته منظمة تكتيكال. تكمّل محتوى كورس تكتيف عام ٢٠١٩ لتوثيق كيفية استخدام المعلومات والتكتيقات الرقمية في حملات الناشطين حول العالم. المزيد من المعلومات حول مشروع «تكتيكات» الأساسي، الرجاء زيارة الموقع: www.archive.informationactivism.org

وزوجته بأنها «وردة الصحراء المثقفة في الغرب والمحسنة» التي تدعم «اغتصاب الأطفال وقتلهم وتدمير المدن». وتقوم خريطة الشبكة الاجتماعية بدعم هذه القصة إذ تبين نفوذ الزوجين وامتيازاتهما بالإضافة إلى ابتعادهما كل البعد عن معاناة الشعب.

كيفية تنفيذ التحرك

الأدوات المستخدمة: البيانات، الخرائط، المدونات، البرمجيات المفتوحة المصدر

قام الناشطون المحنكون باختيار أسماء للنطاقات يمكن بكل سهولة الاعتقاد بأنها موقع لمؤسسة خيرية أو موقع «رسمي» لشخصية بارزة. واستعملوا منصة ووردبريس لتطوير موقع المؤسسة، وأضافوا الوصلات للسير الذاتية المزيفة التابعة للرئيس السوري وزوجته. أما صحيفة الدايلي تلغراف، فاستعملت الأداة المفتوحة المصدر لرسم الشبكات «جيفي» (Gephi) بهدف تصوّر البيانات الموجودة في الرسائل المسرّبة إلى صحيفة الجارديان.

للمزيد من المعلومات:

موقع المؤسسة: <http://www.assadfoundation.org>

صفحة على موقع صحيفة الجارديان: <http://bit.ly/w3zSjf>

مقال على موقع صحيفة الدايلي تلغراف: <http://bit.ly/HeDrO0>

السخرية في مواجهة طغيان الرئيس السوري



ناشطون في سوريا، صحيفة الجارديان، صحيفة الدايلي تلغراف

من كان يعلم أن ديكتاتورًا قد يعتمد إلى تخطي العقوبات المفروضة على نظامه لمجرد تنزيل أغاني وتطبيقات من متجر أبل على الانترنت؟ في أوائل عام ٢٠١٢، وتزامنًا مع الذكرى السنوية الأولى للثورة السورية، حصلت صحيفة الجارديان البريطانية على ٣,٠٠٠ رسالة إلكترونية خاصة بالرئيس السوري بشار الأسد وزوجته أسماء تلقي الضوء على اهتماماتهما خلال عملية قمع الثورة. وقامت صحيفة الدايلي تلغراف البريطانية برسم تصوّر لشبكة المراسلات الخاصة بالزوجين، فأظهرت مدى انعزالهما عن الثورة واستمرارهما بالتمتع بأسلوب حياة مترفع. وخلال الفترة نفسها، قام ناشطون مجهولون بإنشاء موقع على شكل محاكاة ساخرة لمؤسسة الأسد غير الربحية، ومواقع «رسمية» مزيفة للزوجين.

تقويم التحرك

مع أن المواقع كانت تهكمية، بدت حقيقية وجادة لدرجة أنها قامت بتحدي الخطاب السائد والنشويش عليه. فهي تقوم بالاستحواذ على الرسائل الرسمية وفضح الأكاذيب والسخافات فيها. وهي، على سبيل المثال، تصف الرئيس بشار الأسد بأنه «مجرم حرب شررس»

خطاب القذافي كموسيقى للرقص



كيفية تنفيذ التحرك

الأدوات المستخدمة: الفيديوهات

عبر استخدام برنامج للفيديو وبرنامج للتلاعب بالصوت رقمياً اسمه «Auto-Tune»، قام علوش بمزج مقاطع من خطاب القذافي مع موسيقى الأغنية الشهيرة «Hey Baby» لمغنيي الراب الأميركيين «تي باين» و«بيتبول». وفي غضون ٢٤ ساعة، قام بتحميل الفيديو على يوتيوب، ومشاركته مع أهم شبكات التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام العربية.

للمزيد من المعلومات:

الفيديو على يوتيوب: <http://bit.ly/g9ASJw>
مقال على موقع ١٠ تكتيكات: <http://bit.ly/SRmO2n>

الدي جاي نوي علوش بتحرك ليبيا

من خلال الخطابات المحبوبة، يأمل القادة بالتأثير على الرأي العام، وحشد الدعم، وتوحيد الجماهير في الرؤية والعمل. لكن ماذا يحصل عندما يتم رفض خطاباتهم وتحويرها لتقويض سلطتهم؟ في شباط/فبراير ٢٠١١، وبعد مشاهدة خطاب الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي الذي دام ساعة كاملة في محاولة منه لاستعادة السيطرة على ليبيا، قام الدي جي الاسرائيلي نوي علوش بدمج مقاطع من خطاب القذافي في فيديو كليب بعنوان «زنجة زنجة» ونشره على يوتيوب، حيث انتشر بشكل سريع وسجل أكثر من ٧ ملايين مشاهدة.

تقويم التحرك

أدت نسخة علوش الممكنة على أنغام الموسيقى الإلكترونية وموسيقى الهيب هوب إلى السخرية من القذافي وتقويض سلطته. وبالرغم من غياب المعلومات الدقيقة حول عدد الليبيين الذين شاهدوا الفيديو فور ظهوره (كان موقع يوتيوب محجوباً في البلاد آنها)، تزعم بعض مصادر الأخبار أن القوات الثورية الليبية رحبت به لقيامه بالسخرية من القذافي. ويقول علوش إن الفيديو حاز على إعجاب الجمهور في العالم العربي. ومع أنه يعترف بأنه تلقى بعض التعليقات المهينة، لم يبالي الناس فعلياً بأنه يهودي من إسرائيل.



كيفية تنفيذ التحرك

الأدوات المستخدمة: شبكات التواصل الاجتماعي، الفيديوهات، سرد القصص

تم إنتاج المسلسل بواسطة هبة من الاتحاد الأوروبي، لكن كلفة توزيعه كانت شبيه معدومة. فمن خلال قدرته على معالجة موضوع مثير للجدل بطريقة مضحكة، انتشر بسرعة على شبكات التواصل الاجتماعي وجذب انتباه وسائل الإعلام.

للمزيد من المعلومات:

القناة على يوتيوب: <http://bit.ly/TWTkkr>



وثائقي ساخر في مواجهة الرقابة



مركز الدفاع عن الحريات الإعلامية والثقافية «سكايز» في لبنان

غالبًا ما تكون ممارسات الرقابة غير منطقية. فهل من طريقة أفضل لفضحها على حقيقتها من أن تكون موضوع وثائقي ساخر؟ في صيف ٢٠١٢، قام مركز الدفاع عن الحريات الإعلامية والثقافية «سكايز» بإنتاج مسلسل وثائقي كوميدي بعنوان «ممنوع»، يُبث تباعًا على الانترنت ويتناول يوميات هيئة الرقابة في لبنان.

تقويم التحرك

في لبنان، ترتبط قرارات الرقابة باعتبارات سياسية أو دينية أو أخلاقية، ولكن المعلومات حول طريقة عملها بالضبط شبيه معدومة. لذلك لا يكفي «ممنوع» باعتماد شخصيات كاريكاتورية للسخرية من المحرّمات، بل يقوم بالإشارة بالإصبع إلى قرارات رقابية سخيفة وعيثة نادرًا ما تكون مبررة بشغافية. فهو بذلك يقوم بزيادة الوعي حول سياسات الرقابة ويشكك فيها على أمل أن يؤدي إلى التأثير عليها.

بمساعدة المجموعة في التعبير عن آرائها في أسلوب مرح يؤثر في الجماهير ويعطيهم وسيلة للتنفيس.

سكيتشات هزلية تفضح التمييز والفساد



كيفية تنفيذ التحرك

الأدوات المستخدمة: الفيديوهات، شبكات التواصل الاجتماعي، سرد القصص

تبدو الفيديوهات كأنها أعدت من قبل هواة بواسطة الموارد التي تملكها. وتقوم المجموعة بتسخير مهاراتها والمعدات المتوفرة لها لإعداد السكيتشات، إذ يعمل كافة الأعضاء على مشاريع كوميدية وأفلام في الخليج العربي.

للمزيد من المعلومات:

القناة على يوتيوب: <http://bit.ly/zF4J6E>
مقال على موقع 10 تكتيكات: <http://bit.ly/VLtimv>



مجموعة «شنو يعني» في الكويت

ماذا يحصل عندما يلجأ الناس إلى المحاكاة الساخرة وروح الفكاهة الجريئة لمواجهة المحرمات؟ في أوائل عام ٢٠١٢، قامت مجموعة «شنو يعني» المؤلفة من ممثلين من الخليج العربي والشرق الأوسط بإنتاج سلسلة من الفيديوهات على الانترنت للسخرية من المرشحين النيابيين في سكيتشات تحاكي الإعلانات العامة نشرت تزامناً مع الانتخابات النيابية الكويتية. ومنذ ذلك الوقت، قامت المجموعة بتصوير أكثر من ٣٥ سكيتشاً لفضح التمييز والفساد في المجتمع والنظام السياسي في الكويت شاهدها أكثر من ٤ ملايين مشاهد.

تقويم التحرك

على غرار الناشطين السوريين الذين قاموا بمواجهة الرئيس الأسد من خلال شخصيات دمي الأصابع في مسلسل «الشبيح الأول»: يوميات الطاغية الصغير» الذي يعرض على يوتيوب، تقوم مجموعة «شنو يعني» باعتماد السكيتشات الهزلية لمواجهة مختلف أنواع المحرمات وتحسيس جيل يافع من المشاهدين. ويقوم موقع يوتيوب، وهو منصة شائعة في الخليج لم تقع ضحية الرقابة حتى الآن،

كيفية تنفيذ التحرك

الأدوات المستخدمة: شبكات التواصل الاجتماعي، الصور، سرد القصص

قصة مصورة عن الثورة السورية تفضح وحشية النظام



فنانون في سوريا

قال الرسام الكاريكاتوري السويدي من أصل لبناني باتريك شبابت: «بالنسبة إلى الطغاة حول العالم، الخبر الجيد هو عندما يقوم الرسامون الكاريكاتوريون والصحافيون والناشطون بالتمسك بالصمت». وهذا لا يبشر الرئيس السوري بشار الأسد بالخير. فردًا على قمع النظام السوري الغاشم للثورة، قامت مجموعة من الفنانين المجهولين برسم كاريكاتورات وقصص مصورة ونشرها على صفحة على فيسبوك اسمها «كوميك لأجل سوريا».

للمزيد من المعلومات:

الصفحة على فيسبوك: <http://on.fb.me/RqVx8y>
مقال على موقع صحيفة الجارديان: <http://bit.ly/W9IU3i>

تقويم التحرك

إن القصص المصورة تشكل أسلوبًا فنيًا مقتضبًا يتسم بوقع كبير. فمن ناحية، تقدم الفكاهة طريقة آسرة للتطرق إلى المواضيع الخطيرة. ومن ناحية أخرى، تكون الرسائل فيها حاسمة بحيث لا تترك مجالًا واسعًا للتأويل. وإذ إنها مستوحاة من الواقع المرير والأليم، تقوم القصص المصورة والكاريكاتورات في صفحة «كوميك لأجل سوريا» بسرد قصص آسرة تناقض الرسائل الرسمية. كل هذا يجعلها تلعب دورًا أساسيًا في تكوين الثقافة الشعبية والتأثير على الرأي العام.



كيفية تنفيذ التحرك

الأدوات المستخدمة: الصور، شبكات التواصل الاجتماعي

تحمل الطوابع، التي تحاكي الطوابع البريدية التقليدية، صورًا لأحداث يومية مهمة أو أشخاص مؤثرين في الثورة. وفي بعض الأحيان، تحمل صور شخصيات معينة يقترحها متبوعي الصفحة.

للمزيد من المعلومات:

الصفحة على فيسبوك: <http://on.fb.me/HE9rfu>
مقال على موقع صحيفة الخليج: <http://bit.ly/K8vFnE>



طوابع بريدية توثق الثورة السورية



فنانون في سوريا

قال الناشط في الحقوق المدنية الأميركية ميدغار إيفرز: «يمكنك أن تقتل رجلاً، لكن لا يمكنك أن تقتل فكرة». وإذ يستمر نظام الأسد بقمعه الدموي للثورة، هذه المقولة هي بالضبط ما يعتمد عليه الناشطون. فلتكريم الأشخاص والمدن الذين أثاروا بشكل ملفت على مُجريات الثورة السورية، قام فنانون مجهولون بتصميم طوابع من الثورة السورية ونشرها على فيسبوك.

تقويم التحرك

تقوم الصفحة على فيسبوك بإيصال القصص الشخصية من الثورة إلى جمهور أوسع، كما تولّد حسناً بالانتماء إلى مجتمع أهلي معين. ويبلغ عدد الطوابع أكثر من ٤٠٠ طابع والعدد يستمر في التزايد، مما يجعل الصفحة بمثابة أرشيف نوعي وجدول زمني بصري مهم لتوثيق وتأريخ الثورة السورية، وتكريم المتضامنين معها.

كيفية تنفيذ التحرك

الأدوات المستخدمة: الصور، سرد القصص

تقوم المجموعة برش رسومات على الجدران مستوحاة من الأفلام والأمثال المرتبطة بالثقافة العامة، وتحويل اللغة السلبية المنتشرة بثقافة المجتمع إلى إيجابية. ففي أحد التصاميم، مثلًا، نرى الأسطورة أم كلثوم تعني جملة من أغنياتها للشاعر إبراهيم ناجي بعنوان «الأطلال»، فتقول: «أعطني حريتي أطلق يديا».

للمزيد من المعلومات:

الصفحة على فايسبوك: <http://on.fb.me/yLUaAE>

مقال على موقع صحيفة مصر المستقلة:

<http://bit.ly/RbqSc1>



«جرافيتي حريمي» لاسترجاع الأماكن العامة



مجموعة نون النسوة في مصر

لو كانت الجدران تتكلم، فماذا كانت لتقول؟ شهد عام ٢٠١١ اعتداءات خطيرة على حقوق المرأة في مصر، بما فيها حادثة اعتداء مجموعة من الرجال على مسيرة نسائية بمناسبة يوم المرأة العالمي، وقيام الجيش باعتقال نساء كن يشاركن في اعتصام وتفتيشهن وضربهن وإخضاعهن لفحوصات العذرية. ولتشجيع النساء على استرجاع الأماكن العامة وتحدي موازين القوة، قامت مجموعة نون النسوة بإطلاق في أوائل عام ٢٠١٢ حملة «جرافيتي حريمي».

تقويم التحرك

تستعين المجموعة بأسلوب فني شعبي ومثير لإبراز أصوات نسائية قوية في الشارع. لكن يصعب معرفة مدى انتشار جرافيتي الحملة أو إذا تمت إزالتها عن الجدران من قبل الحكومة. ومع أن المواقف تجاه النساء في مصر لن تتغير في الوقت القريب، ساعدت الرسومات على الأقل في بدء حوار حول الموضوع.

مواجهة أكاذيب وسائل الإعلام الرسمية



كيفية تنفيذ التحرك

الأدوات المستخدمة: الفيديوهات، سرد القصص

على مر الزمن، في حالات تكون فيها وسائل الإعلام خاضعة لرقابة مشددة، غالبًا ما يصبح الناشطون إعلاميين غير نظاميين محنكين. هذا وتستعين حملة «عسكر كاذبون» بشرشف سرير بسيط وجهاز عرض فيديوهات، وهما غرضان يسهل حملهما لدى التنقل بين المناطق.

تحالف القوى الثورية في مصر

غالبًا ما تكفي صورة واحدة لإظهار الحقيقة. في مصر، يحصل معظم المواطنين على الأخبار من خلال التلفزيون الرسمي الذي يمثل في الواقع بوقًا للجيش المصري. وتقوم وسائل الإعلام المصرية الرسمية بتصوير الجيش كأنه حامي الدولة، في حين تصوّر المتظاهرين على أنهم مشاغبون يبحثون عن المشاكل. فقام حزب سياسي معروف بتحالف القوى الثورية بزيارة مناطق مختلفة في البلاد لعرض فيديوهات تظهر وحشية الشرطة والجيش.

للمزيد من المعلومات:

الصفحة على فايسبوك: <http://on.fb.me/uk08mG>
مقال على موقع 10 تكتيكات: <http://bit.ly/XIVK8J>

تقويم التحرك

من خلال تقديم الأدلة البصرية لعامة الناس، تمكنت حملة التحالف بعنوان «عسكر كاذبون» من الرد على أكاذيب وسائل الإعلام الرسمية وحشد الدعم من الذين اعتقدوا أن الثورة انتهت. فهي لا تنشر المعلومات البديلة المدينة فقط، بل تكسر احتكار الدولة لكيفية تغطية الأحداث.



مراقبة أداء الرئيس المصري



مجموعة ضابطك في مصر

قد يقوم السياسيون بتقديم وعود قد ينسوها بعد انتخابهم. لكن ماذا يحصل عندما يعمد الناس إلى تذكيرهم بها؟ في حزيران/يونيو ٢٠١٢، تم انتخاب مرشح الأخوان المسلمين محمد مرسي رئيسًا لمصر بعد أن كان قد اقترح برنامجًا لأول مرة يوم لتنشيط الأوضاع في البلاد بعد الثورة. فعمدت مجموعة ضابطك لمناصرة الشفافية ومكافحة الفساد إلى إطلاق موقع مرسي ميتر لمتابعة مدى تحقيق مرسي لوعوده في خمسة مجالات، ومحاولة رصد نسبة رضى الناس على ما تم تنفيذه.

تقويم التحرك

إن مرسي ميتر لا يقوم بتقويم إنجازات مرسي، بل يهدف إلى تعدادها فقط. وفي حين أن الموقع يقوم بتعزيز وعي المصريين حول أن دورهم كناخبين لا يقتصر على التصويت فقط، يبقى نطاقه محدودًا لأن معظم الناخبين لا يتمتعون بالانترنت. ومع ذلك، يشكل خطوة أولى جيدة لتعزيز الشفافية والمساءلة ومبدأ الحكومة المفتوحة ومشاركة المواطنين في مصر ما بعد مبارك.

كيفية تنفيذ التحرك

الأدوات المستخدمة: المدونات

إن مرسي ميتر مستوحى من فكرة أوباما ميتر، وهو يعتمد على المعلومات العامة ومشاركات الجمهور لرصد أداء الرئيس. كما يقوم بمتابعة الصحف ووسائل الإعلام بحثًا عن تقارير ذات صلة.

للمزيد من المعلومات:

الموقع: <http://www.morsimeter.com>

مقال على موقع معهد بوينتر: <http://bit.ly/NSVf3e>



تصوّر فلسطين



كيفية تنفيذ التحرك

الأدوات المستخدمة: البيانات، الخرائط، الفيديوهات، المدونات، الصور

في حين قامت المنظمات مثل جيشا (Gisha) في اسرائيل والحق (al-Haq) في رام الله بمزج الصور والفيديوهات والنصوص والخرائط لإنتاج زيارتها الافتراضية لفلسطين، تقوم حملة «تصوّر فلسطين» بالاعتماد على المعلومات العامة من مصادر مختلفة لتنفيذ تصاميمها. فعلى سبيل المثال، من خلال إنشاء تصوّر مستوحى من شبكة النقل بالحافلات، تلفت الحملة الانتباه إلى القيود المفروضة على تنقلات الفلسطينيين.

للمزيد من المعلومات:

موقع حملة «تصوّر فلسطين»:

<http://visualizingpalestine.org>

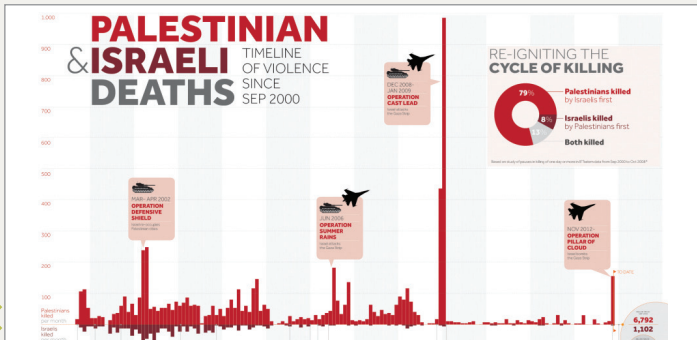
مقال على موقع 10 تكتيكات: <http://bit.ly/SRXIPp>

ناشطون في منظمات غير حكومية، مصممون في حملة «تصوّر فلسطين» في فلسطين

كيف يعيش السكان والمنظمات والمؤسسات في قطاع غزة المحاصر أو الضفة الغربية المعزولة عن الأراضي المجاورة بواسطة جدار فاصل؟ في الماضي، قامت المنظمات غير الحكومية الإسرائيلية والفلسطينية بتصميم رحلات وزيارات ميدانية افتراضية لتبيان واقع الحياة في الأراضي المحتلة. أما الآن، فتقوم حملة «تصوّر فلسطين» بتصوير بيانات حول الحياة في فلسطين لفضح الآثار المدمرة للاحتلال.

تقويم التحرك

يقوم المصممون والمهندسون المعماريون في حملة «تصوّر فلسطين» باستخدام البيانات الواقعية والأدلة القوية لإنتاج قصص مصورة أسرة تقدم منظورًا جديدًا للصراع الإسرائيلي الفلسطيني. فتساعد تصاميمهم في فهم ماهية الحياة في ظل الاحتلال، وتحدي المفاهيم الخاطئة حول هذا الأخير.



رصد الطائرة الرئاسية التونسية



ناشطون في تونس

الاهتمام. لكن، من جهة أخرى، دفعت الحكومة إلى حجب موقع يوتيوب وموقع آخر لمشاركة الفيديوهات اسمه دايلي موشن.

كيفية تنفيذ التحرك

الأدوات المستخدمة: الفيديوهات، البيانات، الخرائط، الصور

أخذت صور الطائرة من موقع لمراقبة الطائرات. وقام المدون «أستروبال» بإنتاج فيديو عمد فيه إلى إضافة صور الطائرة إلى خرائط جوجل لإظهار المطارات التي كانت فيها الطائرة وتاريخ وصولها إليها، ثم نشره على موقع دايلي موشن.

للمزيد من المعلومات:

مقال على موقع ١٠ تكتيكات: <http://bit.ly/TLdug7>

تقويم التحرك

شكلت صور الطائرة وسيلة فاعلة قائمة على البراهين لجذب الانتباه إلى غياب الشفافية في الحكومة التونسية. فأدى الفيديو الذي انتشر على يوتيوب إلى بدء نقاش عام وتعزيز ثقافة الرصد من قبل المواطنين في ظل نظام ديكتاتوري. ونتيجة لذلك، حصلت قضية سوء استخدام الأموال العامة من قبل المسؤولين الحكوميين على الكثير من



على الأملاك العامة من خلال إجراء تحقیقات خاصة بها، فمهدت الطريق لإطلاق حملة أوسع لاسترداد الأملاك العامة اسمها «مشاع».

كيفية تنفيذ التحرك

الأدوات المستخدمة: سرد القصص، البيانات

خلال الرحلة، قام صياد سمك يقود المركب بسرد قصص حول مشاريع ردم البحر واستصلاح المباتي على طول الساحل، وآثارها المدمرة على الحياة البحرية، وعمدت مرشدة الرحلة إلى تحديد المجمعات البحرية المخالفة للقوانين اللبنانية. وقامت مجموعة الدكاتافون بتوزيع كتيّب عن العرض كان بمثابة كتيّب عن البحث إذ تتضمن خرائط ونصوص قانونية ووصف لمشاريع تنمية على طول الواجهة البحرية وقصص عن التاريخ المحكي.

للمزيد من المعلومات:

الموقع: <http://bit.ly/SPIBG2>

مقال على موقع مجلة جدليّة: <http://bit.ly/REehBh>



استخدام الفن الحي للكشف عن التبعديات على الأملاك العامة



مجموعة الدكاتافون في لبنان

لا شك أن المسرح يلعب دورًا مؤثرًا في حياة الناس. لكن ما هو الوجود الذي يتركه هذا الفن عندما يتم استخدامه لتقديم بحث معمق حول موضوع ما؟ في لبنان، تم استحوذ العديد من المناطق المدنية والعامة بطرق مشبوهة. ولتحدي المفاهيم الشعبية للمساحات المدنية واستعراض ممارسات الناس الذين يستخدمونها، قامت مجموعة الدكاتافون بتحويل اكتشافات البحث الذي قامت به عن ملكية واجهة بيروت البحرية إلى «عرض احتجاجي» تفاعلي اسمه «هذا البحر لي». فقامت بنقل المشاركين على متن مركب للصيد على طول جزء من الساحل البيروتي لاستكشاف طبيعة ملكيته والقوانين التي تحكمه.

تقويم التحرك

استمر العرض لبضعة أسابيع فقط، كما كان عدد المشاركين في كل عرض محدودًا نظرًا لصغر حجم المركب. ولكن من خلال تقديم بحثها الأكاديمي عبر عرض حي مسرحي، تمكنت مجموعة الدكاتافون من مشاركة اكتشافاتها مع شريحة أكبر من الناس. كما أنها ساهمت ببدء نقاش عام ودفعت وسائل الإعلام إلى متابعة موضوع التبعديات

التقدم للحصول على رخصة لقيادة السيارات، وعند الرفض الحتمي لطلباتهن، الشروع في رفع دعوى قضائية.

تحدي القوانين التي تميز بين الرجل والمرأة



نساء في المملكة العربية السعودية

من يخاف من المرأة خلف المقود؟ في أيار/مايو ٢٠١١، أخذت منال الشريف على عاتقها مسؤولية متابعة حملة أريج خان «نحن النساء» ضد الفتوى التي تحرم قيادة النساء للسيارات في المملكة العربية السعودية. فقامت بنشر مقطع فيديو من ٨ دقائق على الانترنت يبينها وهي تقود السيارة وتتكلم بشكل منطقي ومقنع عن أهمية السماح للنساء في المملكة العربية السعودية بقيادة السيارات. وهكذا انطلقت حملة Women2Drive.

الأدوات المستخدمة: شبكات التواصل الاجتماعي، الصور، الفيديوهات

في حين اعتمدت حملة أريج خان على نشر الملصقات في أماكن عامة ودعوة النساء إلى الإجابة على سؤال «هل نقود أو لا نقود؟» عليها ومن ثم تصويرها لتحميلها على فليكر وفايسبوك، استخدمت حملة Women2Drive يوتيوب وفايسبوك وتويتر لحشد الدعم وتشجيع النساء اللواتي يمكن رخص دولية لقيادة السيارات للخروج بسياراتهن في يوم للتحرك. ومع أن حوالي ٤٠ امرأة فقط لبين الدعوة، ولم يقم إلا عدد قليل منهن بتحميل فيديوهات، حازت الحملة على تغطية إعلامية واسعة محليًا وعالميًا.

تقويم التحرك

اعتمدت الحملة على حشد الدعم والدعوة إلى اتخاذ موقف أقوى ضد الحظر. وتمت مشاهدة فيديو منال أكثر من ٧٠٠ ألف مرة قبل سحبه بعد ٤ أيام، وبسبب تحديها القوانين علنًا، دخلت منال السجن ليتم إطلاق سراحها بعد فترة. لكن خلال فترة اعتقالها، حازت الحملة على اهتمام أكبر، وتم إطلاق العديد من الحملات الدولية لإطلاق سراحها، وفي محاولة لبدء حوار جدي مع الحكومة السعودية حول الموضوع، تقوم الحملة الآن بدعوة النساء إلى

للمزيد من المعلومات:

مقال على موقع ١٠ تكتيكات: <http://bit.ly/UwaEle>



كيفية تنفيذ التحرك

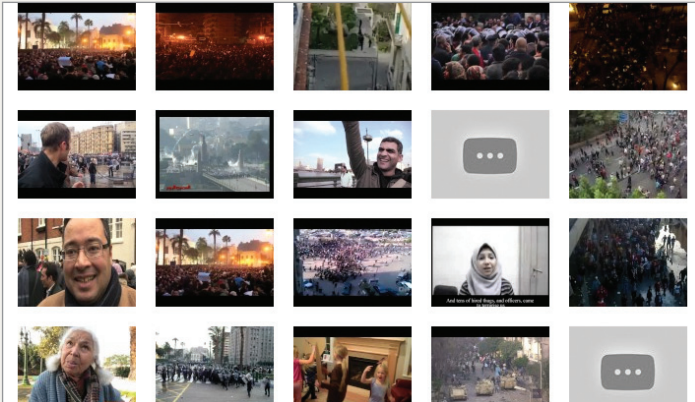
الأدوات المستخدمة: الهواتف المحمولة، الفيديوهات، الصور

إن تصميم الموقع غير متطور، وهو لا يعتمد على تقنية الفلاش. كما أن معظم الصور والفيديوهات مبرغلة وغير ممنتجة، وتم تصويرها بواسطة الهواتف المحمولة. ولا يتضمن الموقع معلومات حول من أنشأه. فمن الواضح أن الدافع وراء موقع lamjan25.com هو بكل بساطة توثيق هذه اللحظة التاريخية من وجهة نظر الناس المتواجدين على الأرض.

للمزيد من المعلومات:

الموقع: <http://www.iamjan25.com>

مقال على موقع ١٠ تكتيكات: <http://bit.ly/VlsKde>



توثيق الثورة المصرية



ناشطون في مصر

قد تروي صورة واحدة قصة آسرة. لكن ماذا عن آلاف الصور التي تقوم بتوثيق الحدث نفسه من وجهة نظر شهود عيان مختلفين؟ قام موقع lamjan25.com بجمع الصور ومقاطع الفيديو التي صورها المتظاهرون في ميدان التحرير، حيث تجمع مئات الآلاف من المصريين في ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠١١ احتجاجاً على نظام الرئيس السابق حسني مبارك.

تقويم التحرك

يحتوي الموقع مجموعة من شهادات شهود العيان التي تروي هذه اللحظة التاريخية من وجهة نظر الناس المتواجدين في الميدان. ويضم أكثر من ٧,٠٠٠ فيديو وصورة، مما يجعله أوسع أرشيف من هذا النوع على الشبكة. كما أنه يشكل مجموعة من الأدلة وبدلياً عن القصص المعروفة التي روتها وسائل الإعلام والأكاديميين والمنظمات غير الحكومية. إلا أن الأرشيفات المماثلة الموجودة على الشبكة قد يتم إغفالها مع غياب الترويج لها، ويتعذر الاعتراف بأهميتها.

فضح التعذيب على أيدي الشرطة والجيش



مواطنون وصحافيون في مصر

الكل يعلم أن الحكومات تراقب مواطنيها بشكل من الأشكال. ولكن ماذا يحدث عندما يعتمد المواطنون إلى مراقبة حكوماتهم وفضح تعدياتها على حقوقهم؟ عام ٢٠٠٨، وبعد مرور سنتين على قيام الصحافية منى عاطف بإنشاء موقع TortureInEgypt.net، الذي يقوم بتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبتها الشرطة بحق المواطنين المصريين، أطلق الصحافي والمدون المصري حسام الحماوي موسوعة الجلادين لجمع صور ضباط شرطة نظام حسني مبارك المتورطين في تعذيب وقمع المعارضين وعامة الشعب، وصور عناصر الجيش الذين قاموا بأفعال مماثلة بعد استلام الجيش الحكم عقب سقوط مبارك.

تقويم التحرك

شكل موقع TortureInEgypt.net وموسوعة الجلادين وسيلتين للمقاومة الإبداعية في مصر عبر قلب الموازين. فبات ضباط الشرطة وعناصر الجيش، الذين اعتدوا على المواطنين المصريين وتجسسوا عليهم واحتفظوا بملفات عنهم، محط الأنظار. وأدت التغطية الإعلامية التي حصلت عليها هاتان المبادرتان إلى زيادة وقعهما، فألهمت

الناس للتحرك، بما فيهم الضباط الذين سعوا إلى مكافحة الفساد في أوساطهم.

كيفية تنفيذ التحرك

الأدوات المستخدمة: الصور، الفيديوهات، الهواتف المحمولة، شبكات التواصل الاجتماعي، المدونات

استخدمت نهى دروبال لإنشاء الموقع (بعدما كانت تعتمد على بلوجر) وفليكر والصور والفيديوهات التي غالباً ما كانت مصورة بواسطة الهواتف المحمولة. أما حسام، فلم يعتمد فقط على فليكر لتحميل الصور الملتقطة، بل استخدم مدونته الخاصة أيضاً كي لا يقوم موقع فليكر بحجب صورته بسبب خرق حقوق النشر، كما اكتشف عندما نشر صور لضباط في الشرطة حصل عليها بعد مدهامة مركز لأمن الدولة.

للمزيد من المعلومات:

ألبوم موسوعة الجلادين على فليكر: <http://bit.ly/12Wo0i>



كيفية تنفيذ التحرك

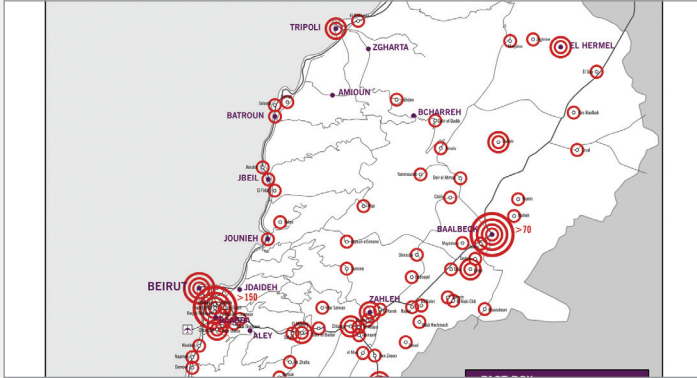
الأدوات المستخدمة: المدونات، الخرائط

استخدمت شبكة «صامدون» منصة بلوجر للتدوين بغية نشر تحديثاتها وخرائطها. أما لرسم الخرائط، فاستخدمت برامج أدوبي.

للمزيد من المعلومات:

الموقع: <http://samidoun.blogspot.com>

مقال على موقع ١٠ تكتيكات: <http://bit.ly/SIB9ht>



رسم خريطة الصراع في الوقت الحقيقي



شبكة «صامدون» في لبنان

هل تعلم أن خريطة بسيطة مرسومة لغايات واضحة تساعد في تنظيم جهود الإغاثة خلال حرب جارية؟ خلال الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام ٢٠٠٦، قامت شبكة «صامدون» القائمة في وسط بيروت بإنشاء خريطة مَحَدَّثَة للتفجيرات والأضرار التي أصابت البنى التحتية في لبنان ونشرها على مدونتها.

تقويم التحرك

يشكل عمل المجموعة مثالاً واضحاً عن صور أسيرة وعملية في الوقت عينه، إذ تم استخدام الخرائط ليس فقط لتوثيق الهجمات، بل أيضاً لتنظيم جهود الإغاثة وحملات المناصرة وكسب التأييد. كما أنها كانت دقيقة لدرجة أن شبكة البهي بي سي ووسائل إعلامية عالمية أخرى قامت باستخدامها كمصدر رئيسي للمعلومات.

ملاحظات